

كان لي ابن خال وعم علمتهم التدخين وبعد فترة كشفني أخي وتركته فهل علي شيء؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

يقول انا شاب وكان لي ابن خال وابن عم وكنا في عمر واحد وقد ابدت لهم فكرة التدخين ودخلنا فترة وكشفنا أخي وخاصمني وتركت التدخين ولكن ابن عمي وابن خالي استمر فيه - [00:00:00](#)

فاخذوا يعلمون اولاد الجيران حتى دخنا معهم وما زال الجميع يدخن حتى هذه اللحظة هل قصتي داخلية في الحديث الذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه من دعا الى ضلالة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم - [00:00:16](#)

علما بانني في ذلك الوقت كان عمري احد عشر سنة ولا ادري ما خطر الدخان لاني ارى والدي واخواني يدخلون افيدوني جزاكم الله خيرا الجواب هذا السؤال يتعلق به امور - [00:00:34](#)

اما الامر الاول فهو من جهة تربية داخل المنزل من جهة الاب ومن جهة الام ومن جهة الاخوة الكبار نحو اخوتهم الصغار والمفروض ان ولي امر الاسرة وكذلك الام يكون كل واحد منهما - [00:00:57](#)

على صفة شرعية مزاولة ما يصدر منهما من اقوال ومن افعال ومن كف عن الامور لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته - [00:01:31](#)

والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيته وليست الرعية هنا رعية بهيمية وانما هي رعية شرعية وذلك بان يقوم كل واحد منهما فيما يخصه نحو الآخر هذا من جهة - [00:02:03](#)

وما يخص كل واحد منهما من جهة الاولاد وبناء على ذلك فالام لا تزاوّل امورا غير مشروعة فان البنات يتأثرن بذلك ويقلدن امهن لانهن يعتقدن ان هذا امر مشروع ومحسوب - [00:02:25](#)

وهكذا الاب لا يصدر منه قول ولا يصدر منه فعل يكون قبيحا لان اولاده ينظرون اليه نظرة اعجاب ومن فرط محبتهم له انهم يعتقدون ان هذا الشيء الذي يفعله يكون محبوبا عند الله وبخاصة اذا - [00:02:50](#)

لم يكن الولد مميزا تمييزا كاملا بين الخير والشر هذا من جهة ومن جهة ثانية فان هذا الولد حينما اقترب بمن ذكرهم صار قرينا من قرناء السوء لان اي شخص - [00:03:24](#)

من ذكر او انثى يقترب من شخص ويكون اقترانه مصدرا من مصادر اسبابي الشري هذا قرينا سوء والرسول صلى الله عليه وسلم قال المرء بخيله فلينظر احدهم من يخالل ولهذا - [00:03:58](#)

نجد كثيرا من الناس يهملون اولادهم ويقترب اولادهم يقتربون قرناء لسوء ؟ يصدونهم عن طريق الحق ويهدونهم الى طريق الضلال ومن المعلوم ان الشخص اذا كان سببا في اغواء شخص اخر - [00:04:38](#)

فانه يتحمل اثم هذا الاغواء وقد قال صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اجورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اجورهم شيء وبالله التوفيق احسن الله اليكم ونفع بعلمكم - [00:05:48](#)